

أ.د. علي الشبل | شرح أحاديث الفتن والحوادث (12/42)

علي عبدالعزيز الشبل

على نبينا حوادث حديث سمرة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين يا رب العالمين - [00:00:18](#)

فيقول شيخ الاسلام الامام المجدد محمد والحوادث ولابن ابي شيبة عن سمرة ابن جندب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الدجال قال فانه متى يخرج فانه يزعم انه الله. فمن امن به واتبعه وصدقته فليس ينفعه صالح من عمل سلف -

[00:01:19](#)

ومن كفر به وكذبه فليس يعاقب بشيء من عمل سلف فانه سيضع على الارض كلها ان الحرم وبيت المقدس فانه يحصر المؤمنين في بيت المقدس الرحمن الحديث في كان قبل ذلك - [00:01:49](#)

عمله يرتد عليه هذا ان الله جل وعلا توعد انبياءه ذكرهم في الله قوله اتيناها ابراهيم على وهبنا له الى ان قال في سياق الايات اولئك الذين مقتدر قوله ولو اشركوا - [00:02:21](#)

هؤلاء الذين لك لو اشركوا لحبط كان الانبياء في اخر الزمر جل وعلا مخاطبا ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك والى الذين قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك كذلك من امن بالدجال - [00:03:15](#)

فانه لا ينفعه عمل عمله بالشرك بالدجال كفر من الملة بهذا يا ايها الاخوة الكفر وفضاعته يترتب عليه خمس الاكبر يترتب عليه خمسة من اولها هو الذنب الذي لا يغفره الله - [00:04:05](#)

ان الله لا يغفر ثانيا انه يحبط العمل ان لم يتب منه قبل الموت لقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن الذي قد سلف ثالثا انه يوجب له حرم الله عليه الجنة - [00:04:43](#)

مأواه النار رابعا له الجنة عليه حرام ماله الى النار خامسا تذهب عصمته اشهد ان لا اله الا فاذا فعلوا ذلك هنا ها هنا قال ما كان من عمل فليس ينفعه صالح - [00:05:22](#)

في حديث هريرة في الصحيح لا يحل لامرئ مسلم باحدى ثلاث هذا منها للدين من كفر به وكذبه كفر بالدجال كذبه في دعواه انه رب العالمين قال فليس يعاقب شيء من - [00:06:22](#)

ولو زنى فلو سرق لو اكل مال فان تكذبه للدجال هذه الطاعة ما قبلها هذا خاص هذه المحنة ثبت على دينه الدجال مر على توحيد زائد على كذب الدجال كفر به - [00:06:51](#)

هذا لا يضره لماذا؟ لعظيم البلوى بالدجال اولا ايمانه ان ثبت على دينه كذب الدجال مع اي الدجال سيحصر تحاصرهم هذه والله اعلم نزول عيسى ان عيسى عليه السلام اذا نزل واذا - [00:07:23](#)

من المسلمين من هو محصور في بيت المقدس هذا الحصار يزول نزول عيسى لا سيما تهرب من يتبعه عيسى حتى يدركه بباب لد ويقتله ويربح الناس من شره ويزيل هذا الحصر - [00:08:04](#)

بيت المقدس نعم الترمذي في حديث النواس رضي الله عنه عند ذكر يأجوج ومأجوج ويستوقد الناس من ويستوقد الناس من من قسيهم ونشابههم وجعابهم سبع سنين ويستوقد الناس من قسيهم ونشابههم وجعابهم سبع سنين - [00:08:32](#)

حديث النواس بن الطويل الذي ذكر فيه النبي عيسى ابن مريم يأجوج ومأجوج ذكر فيه انه يحصر المؤمنون يأجوج ومأجوج في الجبال في الاماكن المنيعه ان الله يوحى الى عيسى - [00:08:58](#)

حرز عبادي الى الطور قد اخرجت لا قدرة جاء في ذلك الحديث حتى يكون رأس الثور احدهم خير من مائة دينار لاحدكم اليوم من شدة الحصار الترمذي قال يأجوج ومأجوج - [00:09:26](#)

الناس اقواسهم حطبا ووقودا لنا رماحهم وجعابهم اي ما يحفظون به لعبة السهام اي ما تجتمع فيه سبع سنين اي وان حصر يأجوج ومأجوج لهم سبع سنين ان يأتي الله جل - [00:09:53](#)

يوم يفرع عيسى والمؤمنون معه الى الله ان يكفيهم شر يأجوج ومأجوج يسلط الله عليك هذه الدويبة تأخذهم في اعناقهم اذانهم يصبحون موتى نفس واحدة يموتون جميعا تمتلى من زخمهم - [00:10:26](#)

يفزع عيسى والمؤمنين جل وعلا فيبعث الله طيرا كاعناق الابل تأخذهم وتلقيهم في البحار وفي اطراف الدنيا يرسل الله المطر المبارك الذي لا يكن منهم ولا وبر ويغسل الارض من هذا النتن - [00:10:57](#)

تكون الارض كالزلفة كالمرأة عندئذ خيراتها وبركتها ونعيمها وللبزار عن حذيفة رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الدجال وذكر الدجال فقال لفتنة بعضكم اخوف عندي من فتنة الدجال - [00:11:21](#)

ليس من فتنة صغيرة ولا كبيرة الا تتظلع لفتنة الدجال. فمن نجا من فتنة ما قبلها فقد نجا منها. والله لا يظر - [00:11:47](#)

مسلمًا مكتوب بين عينيه كافر هذي رواية البزار حذيفة رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه فيه انه ذكره مرة بعد مرة ما زال يكرر عليهم لهم بهذه الفتنة - [00:12:11](#)

تحذيرا من هذا الشر الكبير مما ذكر عليه الصلاة والسلام حذيفة هذا قال لفتنة بعضكم اخوف عند فتنة بعضكم هي الفتنة الخاصة اخوف عند فتنة الدجال ما المراد بقول لفتنة بعضكم - [00:12:40](#)

هل هي فتنة الناس في بعضهم مع بعض في والسب هذا هذه الرواية مفسرة بما سبق ذكر عليه الصلاة والسلام في صحيح حديثه ونص باللفظ الصريح انهما اخوف عنده من فتنة المسيح - [00:13:09](#)

اولهما قال ما هو اخوفني فتنة المسيح الدجال قالوا بلى يا رسول الله قال الرياء رواية الشوك الخفي الرجل صلاته والرياء يحتمل الاصغر والشوك الاكبر لماذا خاف علينا الله عليه وسلم اعظم مما - [00:13:36](#)

فتنته هي الكفر الاكبر المخرج من الملة اجيب عنه بجوابين الاول ان الشوك الخفية لا يسلم منها في اول الزمان قد لا يبون له مبالاة بينما الدجال من مات قبل خروجه عليه فهو سالم ناجي - [00:14:16](#)

من خاف علينا فتنة يقع في بعضنا لا يبالي بالرياء ولهذا قال صلى الله عليه والرياء حكمه دائر بين امرين اما شرك اصغر ما مثله العلماء في الذي يدافعه لا يكون في اصل العبادة من اولها وانما يطرأ على العبادة - [00:14:47](#)

لا يتصدق الا رياء لا يطوف الا رياء هذا عمل المنافقين الناس ولا يذكرون الله الا قليلا في قوله لفتنة بعضكم اخوف عندي من فتنة الدجال الامر الثاني وجاء في السنن في قوله عليه - [00:15:33](#)

الا انبئكم بما هو اخوفني عليكم قلنا بلى يا رسول الله قال الائمة المضلون فخاف على امته ائمة الضلالة بدلوا دين الله وكنتموا الحق من اجل الدنيا ولاجل الناس ولاجل - [00:16:02](#)

هذا امراء السوء الذين غيروا وبدلوا دين الله خاف عليهم خاف علينا هؤلاء اعظم من مخافته فتنته على من يظهر عليهم اما ائمة الضلالة ففي اول الزمان ثم قال ليس من فتنة صغيرة ولا كبيرة الا تتظلع - [00:16:25](#)

او تتظلع يعني تتصاغر الدجال هذا لان الفتن يا ايها يرقق بعضها بعضا تأتي فتنة ومحنة وبلية ثم يعقبها فتنة اعظم ترقق الاولى وتنسيها لا يزال الامر كذلك الى ان يبلغ - [00:16:51](#)

الدجال التي تنسي ما قبلها ولا ينسيها الفتن بعدها هذا فيه ان اعظم الفتن اشنعها وافظعها واكبرها تؤدي للشرك والكفر وان الفتن قبلها وبعدها لا تذكر عنده هذا مصداق ما من نبي - [00:17:17](#)

الا انذر امته من الدجال وانه ما من فتنة من لدن ادم الى ان تقوم الساعة اعظم هذا دليل على القاعدة التي سبق ذكرها وهي سنة

شرعية وكونية ما هي - 00:17:50

قبل ذلك دليل على هذه فهد ذكرنا سنة كونية وشرعية دللنا عليها وذكرنا لها امثلة هذا الحديث يدل عليها ان كل فتنة هذه السنة الكونية انه حق على الله ما ارتفع شيء - 00:18:08

ما بلغ الشيء سواء الفتن او سواء في امور الدنيا قلت لكم ان ناقة النبي عليه الصلاة والسلام كانت تسابق سابق نوق الصحابة فتسبقها جاء اعرابي على قاعود الصحابة في - 00:18:44

ما سبقت ناقة النبي قال حق على الله ما ارتفع شيء وضع اعظم الفتن الدجال تتصاغر عنده كل فتنة الفتن بعضها اكبر من بعض لكن الفتنة اللاحقة تنسي الفتنة الى ان ينتهي الامر - 00:19:19

الدجال وما بعد الدجال من ان تقوم الساعة ادهى وامر نسأل الله الثبات على دينه قال فمن نجا من فتنة ما من فتنة ما قبلها ثبت على دينه قبل فتن الدجال - 00:19:47

ولم يزايد على عقيدته ولا على ايمانه وقد نجى منها لان هذه الفتن التي قبل الدجال تمهد له يختبره وهو يثبت على دينه انه باذن الله سيثبت عند الدجال والله لا يضر مسلما - 00:20:08

لا يضره يعني لا يفتنه عن دينه ما لم يكن هو هذا يتبعظع ويزايد على دينه او تنازل عنه فيبيعه معرض يسير من الدنيا ثم قال مكتوب الدجال كافر يقرأها كل مسلم كاتب او غير كاتب - 00:20:26

يقرأ ويكتب او لا يقرأ ولا يكتب انما يقرأها لماذا؟ بنور الايمان في قلبه يرى انه مكتوب في جبين الدجال كافر مؤذنا تكذبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:47

ان يأجوج ومأجوج يحفران كل يوم حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس قال الذي عليهم ارجعوا فستحفرونه غدا. فيعيده الله تعالى اشد ما كان. حتى اذا بلغت مدتهم واراد الله تعالى ان يبعثهم على - 00:21:12

حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس قال ارجعوا فستحفرونه ان شاء الله تعالى فاستثنوا ويعودون اليه وهو كهينته حين تركوه ويحفرونه ويخرجون على الناس فيسقون الماء ويتحصن الناس منهم في حصونهم - 00:21:29

سيرمون سهامهم الى السماء فيرجع عليها الدم الذي اجفظ فيقولون قهرنا اهل الارض وعلونا اهل السماء فيبعث الله تعالى نغفا في اعناقهم فتقتلهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:49

والذي نفسي بيده ان دواب الارض لتسمن وتشكر شكرا من لحومهم ابي هريرة رضي الله عنه قضى في الرواية السابقة نظائر له وشواهد عليه في هذا اللفظ من هذا الوجه - 00:22:05

عليه ان يأجوج ومأجوج يحفران كل يوم حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس وانهم بنسبهم من بني ادم حرية من عموم الجنس الاصفر قد بنى ذو القرنين بينهم وبين الناس - 00:22:24

الرصاص مانعا من سيلانهم على الناس فساد كفر ووثنية وانهم سيكثرون عظيمة قال الله جل وعلا حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج من كل حذب يدل على كثرتهم على الناس يشرب اولهم الماء - 00:22:55

حتى يفنيه يمر اخرهم عليه قد يبس المكان من هذا الماء كما في بحيرة طبرية يدل على كثرتهم ايضا على كفرهم آآ ايضا كثرتهم وعلى كفرهم انهم عدلاء هذه الامة - 00:23:43

من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي عليه وسلم يقول الله جل لبيك يا ربي وسعديك يا جماعة امتك يقول من كم يا ربي من كل الف - 00:24:04

مئة وتسعة من بني ادم واحد وتسعة وتسعون وين دل على ان اكثر بني ادم مؤمنون او كفار بعزتكم لاغوينهم اجمعين الا عبادك ما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين وان تطع اكثر من في الارض - 00:24:30

عظم ذلك على من يضمن ان الواحد في مقابلي مئة وتسعة وتسعين جاءت البشارة على لامته خاصة منكم واحد ومن يأجوج ومأجوج دل على امرين اولاً على كثرتهم ثانياً على - 00:25:04

كفرهم هذا هم حصب جهنم ثم قال عليه الصلاة والسلام يأجوج ومأجوج يحفران يرون يحفرون في هذا السد الذي بناه هذا الملك يعني رئيسهم رئيس الوردية كما يقال ارجعوا غدا - [00:25:33](#)

قال فيعيده الله تعالى اشد ما كان والله على كل شيء قدير لا اله الا قال حتى اذا بلغت مدتهم ما معنى بلغت مدتهم تم الامر الذي قضى الله عز وجل بانسيالهم وخروجهم - [00:26:12](#)

لان الله جعل مدة بعدها يسبحون على الناس حتى اذا فتحت لما قام صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا هذا لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب - [00:26:32](#)

فتح اليوم يأجوج ومأجوج مثل هذا وحلق بين السبابة والابهام مثل هذا قال حتى اذا بلغت مدتهم واراد الله ان يبعثهم على الناس يعني ينشرهم حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس - [00:26:58](#)

قال ارجعوا استثنوا قالوا ان شاء الله يبقى غدا هذا الايام الماضية ما يقولون ان شاء الله يرجع الامر كما كان قد ادب الله المؤمنين بقوله لا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا - [00:27:22](#)

يا الله نبي الرسول ملك سليمان عليه السلام الله جل وعلا كما جاء في الصحيح كلهم ينتهي يأتي بغلام يجاهد في سبيله ولم يقل ايش يا الله فطاف عليه لمدة كم - [00:27:52](#)

ليلة واحدة لا اله الا الله على هالوقت الله اكبر على هذا الجهد بعد خاف على على مئة من فلم تلد واحدة منهم الا واحدة جاءت بنصفي غلام انه لم يستثني - [00:28:31](#)

لم يقل ان شاء ان شاء الله متى تقال في الماضي ولا في المستقبل صليت المغرب ان شاء الله واكلت امس ان شاء الله ما هي بكل وقت يقال في المستقبل - [00:28:56](#)

لا تقال في الماضي تأمل ماضي ان كان طاعة صليت والحمد والحمد لله وحججت والحمد لله اما المستقبل يعلقه بماذا؟ بالمشينة قالوا ولو حلف على ان يأتي امرا قال ان شاء الله ثم لم يأتيه لم يحنت - [00:29:15](#)

والله لاتصدقن غدا بمليون وقال ان شاء الله ولم يتصدق لان الله لم يشأ هذه فيها بركة وفضيلة الاستثناء في هؤلاء الكفرة يأجوج ومأجوج استثنوا ان شاء الله قال فيعودون اليه - [00:29:42](#)

وهو كهينتهم حين تركوه لم يبق الا ذا هذا الجزء اليسير يروا منه دل على ان هذا السور سور عظيم وانه يمنع منهم شعاع الشمس هل الشعاع هذا ولا في المغرب - [00:30:11](#)

الله اعلم الله اعلم لان السد بني بعدما جال هذا الملك الصالح الجوال فبلغ مغربا بلغ مطلعها ثم اتى بين السدين قال فيحفرونه ويخرجون على الناس فيسقون الماء الماء يفنون مياه الناس - [00:30:32](#)

ويتحصن الناس منهم في حصونهم دلالة على ان يأجوج ومأجوج قوم غشم اهل ظلم واهل اعتداء وانهم كفرة لا يراعون في احد مروءة ولا الا ولا ذمة ولهذا يتحصن منهم المؤمنون - [00:30:57](#)

والناس في حصونه سبق في حديث النواس رضي الله عنه الطويل وفيه ان الله يوحي الى عيسى يا عيسى اني قد اخرجت لا يدان لاحد بهم حرز عبادي الى الطور - [00:31:20](#)

ليس طور سيناء لانه ما يكفي جميع المؤمنين وانما الطور هي الاماكن العالية منها كما في الحديث هنا ويتحصن الناس منهم في حصونهم يأجوج ومأجوج مع ظلمهم وغشامتهم وكفرهم اهل كبر - [00:31:39](#)

تعالى وتعاضم لا يرون غيرهم شيء هذه الصفة كانت تعالون على الناس وانه لا يقهرهم احد من تعاليمهم وكبرهم قال يرمون سهامهم الى السماء لغلبيوا اهل الارض وهرب منهم الناس في الارض - [00:32:01](#)

رفعوا سهامهم ونشابههم الى السماء وترجع السهام من السماء قد افضت ماء اي ملأت دماء يقولون عندئذ من كبرهم اهل الارض والان قهرنا اهل لا احد يقهرنا هكذا الكبر محبط - [00:32:23](#)

الهمم مظلعف سبب تردي اصحابها في الدنيا حتى في امر الدنيا المحر علامة على كيف اذا كان الكبر في الدين كيف اذا كان الكبر

في منازعة رب العالمين الكبر ازاره - [00:32:46](#)

قالوا قهرنا اهل الارض وعلونا اهل السماء هذا مبلغ شرهم فزرعهم قد قد استوى على سوقه وحان حصاده كما سبق في القاعدة والسنة الشرعية والكونية حق على الله ما ارتفع شيء - [00:33:14](#)

الا وضع قالوا قهرنا اهل يفزع عيسى عليه السلام معه المؤمن الله جل وعلا ان يخلصهم من شرهم يبعث الله عليهم النظر صغيرة اكبر من الذرة تشبه القراد الابل يعرفون القراد - [00:33:37](#)

العوام عندنا يا الله سنة ذباب ولا سنة قراد الجراد يمص الناقة الدم حتى يهلكها النصف اصغر من القراد يعاقب الله به يأجوج ومأجوج فيرسله فيكون في اعناقهم ويدخل في اذانهم فيهلكهم - [00:34:07](#)

الله العظيم. تجبروا تعاضموا تكبروا وظلموا الله عليهم اصغر مخلوقاته هذه من ايات الله ابن كنعام كبابل تجبر وتعالى وعاند وكابر ابراهيم الخليل لما اتاه الله الملك الم ترى الى الذي حاج ابراهيم في ربه - [00:34:29](#)

من اتاه الله الملك قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت كيف احيا وامات اتى باثنين قد حكم عليهما بالاعدام بالموت قال اما هذا اقتلوه قال يا ابراهيم هذا انا قتلته - [00:35:00](#)

انا الثاني هذا انا احبيته عرف ابراهيم وان صاحبه ايش جابر معاند تنزل معه قال ابراهيم ماذا قال ربي الذي كفر الله لا يهدي القوم الظالمين هذا النمرد سلب الله عليه مع - [00:35:32](#)

سلط الله عليه بقعة اصغر البعوض صوتها قوي لكن هذا كبرها دخلت من انفه وارتفعت حتى بلغت دماغه كان لا يهنأ اذا تحركت حتى يضرب على رأسه بالنعال يلطخ بالنعال - [00:36:14](#)

الى ان تدوخ تهدأ ذهب دوخانها رجعت مرة ثانية وجدنا في رأسه الله هؤلاء المتكبرين المتعاضمين المتعنتين كما في النمرد كذلك في يأجوج ومأجوج ويبعث الله نغفا في اعناقهم فتقتلهم - [00:36:45](#)

قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده يحلف وهو البار ولو لم يحلف هذا كما سبق نظائره حلف بصفة من صفات الله اليد له سبحانه قال ان دواب الارض - [00:37:17](#)

نشكر شكرا من لحومهم اي مما تعيش على الجيف تشمل تشكر اي تتفتق شحما تبعا كثرة عددهم عظيم خلقتهم مع ذلك مع شكري وشبعي الارض منهم الارض تندد ويبعث الله - [00:37:35](#)

خيلا اعناقها كاعناق الابل في الدنيا وفي بحرها يبعث الله بعد ذلك هذا المطر المبارك العظيم الذي لا يكن من ولا وبر يغسل الارض للارض بركتها كما سبق حديث النواس ابن سمعان - [00:38:14](#)

باب في خروج الدابة ان شاء الله الى درس يوم غد بعد العصر والى ما تيسر من لا اله سائل يقول ما معنى الرؤية القلبية لله عز وجل ذكرها النبي - [00:38:47](#)

ذكرنا لكم قبل قليل ربه بعيني رأسه جاء في حديث معاذ رضي الله عنه الذي رواه اهل السنن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا محمد فيما يختصم الملاء الاعلى - [00:39:27](#)

شرحه الحافظ ابن رجب قوله رأيت ربي في احسن صورة ليست هي رؤية بعيني رأسه لانه لا يطيق ذلك لو كان يمكن ان يراه بعيني رأسه رآه في اشرف يا اعلى السماوات - [00:40:05](#)

الله عليه لا نعلم حقيقتها وكيفيتها قالوا ويشبهها رؤيا ربي في المنام ان الرائي قد يرى ربه في المنام الرؤيا العينية الحقيقية ولهذا مقامات رؤية الله عز ست مقامات لطيف ودقيق وخالصة هذه المسألة الجلية - [00:40:37](#)

المقام الاول الله في الدنيا فلن يره احد بعجز الرائي لا لخفاء المرء المقام الثاني رؤية النبي ربه ليلة المعراج ولم ير عليه الصلاة والسلام ربه بعينه الثالث رؤية الكفار لله ولن يرونه - [00:41:13](#)

كلا انهم عن ربهم يومئذ حجب يرونه ايضا عليهم المقام ايش الرابع رؤية المنافقين لله عز وجل يحجبون رؤية الله في الجنة لكن يرون الله في العرصات رؤية عذاب يا رؤية نعيم وعبودية - [00:41:41](#)

ما الدليل على ذلك عليه القرآن والسنة المعارج قول الله سبحانه يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود خاشعة ترهقهم ذلة وقد كانوا متى دعونا الى حديث ابي سعيد وفيه - [00:42:30](#)

الله جل وعلا يوم القيامة تتبع كل امة ما كانت تعبد كان يعود الشمس يتبع الشمس كان يعبد القمر يتبع الشجر والشجر يتبعهما تبقى هذه من منافقوها من ينتظرون ربهم حتى يتبعونه - [00:43:06](#)

قال صلى الله عليه الدجال في الدنيا ربكم وهو ايش اعور ودميم يأتيهم يقولون انا ربكم الست ربنا بها كما تعرف الله بها الينا باسمائه الحسنى وصفاته العلا قال فيأتيه - [00:43:31](#)

ويكشف سبحانه عن ساقه فاذا رآه المؤمنون وطابق ما علموه من عرفوا انه ربهم خروا له سجدا لانهم في الدنيا سجدوا له ولم يروه تعظيما وعبودية له كيف اذا رأوه في - [00:44:03](#)

المنافق الدنيا قال لدى المؤمن وشابهه في عمله لكن قلبه فاسد اعتقاده خبيث ينكشف في هذا الموقف ينفضح قال صلى الله عليه قهره كالخشبة لا يستطيع ان يسجد كلما هم بالسجود ارتد على عقبه - [00:44:32](#)

تلدنوا برؤيته وانما زادتهم حسرة وذلة كم المقام هذا المقام الرابع المقام الخامس يرونه في الجنان يوم يدخلونها ومجموع اهل الجنة يرون الله يوم الجمعة يوم المزيذ العلا يرون الله - [00:45:01](#)

مرتين في اليوم غدوة وعشية كم هذه المقامات خمس لن اعطيكم الواحد حتى تعدوا علي الخمسة يعدها كلها ما هو بالتقسيط عدها كلها واقفا ما صار شيء الله في الدنيا ممنوعة - [00:45:40](#)

الثاني ان الكفار لا يرون الله الانبياء لله ومنهم نبينا في الدنيا ما حصلت المنافقين متى وهي رؤية عذاب وحسرة رؤية المؤمنين لله في عرصات القيامة وفي الجنة بيض الله وجهك - [00:46:18](#)

الان تستحقون السادسة المقام السادس من رؤية الله في المنام هل ممكنة ولا غير ممكنة؟ خلاصة الكلام فيها واقعة باجماع المسلمين نقل الاجماع على ذلك غير واحد - [00:46:51](#)

تلميذه ابن العطار قبله ابن جرير الطبري شيخ الاسلام ابن تيمية على ان رؤية الله في المنام في الدنيا ممكنة لكن اشترطوا لها شرطين الشرط الاول ان هذه الرؤيا ضرب مثل - [00:47:21](#)

ضرب ومثل فهي على ما يعتقده هذا المعتقد بربه فان كان الرائي له من بها رأى الله على كان الرائي لله في المنام من المعطلة رأى الله على اعتقاده الذي يشاكلة بالتعطيل - [00:47:44](#)

ان كان الذي رأى الله مؤمن موحد اثبت الله على ما يلي يرى نورا الامام ابو حنيفة النعمان ابن ثابت الكوفي الامام احمد الله في المنام وقت المحنة قال يا ربي - [00:48:05](#)

ما افضل ما تقرب العباد به اليك كلامي يا احمد قال يا ربي بفهم او بغير فهم قال بفهم كانت هذه الرؤيا الصالحة المبشرة بتثبيت احمد زمن المحنة وقف لاهل البدع قاطبة - [00:48:34](#)

لهذا قال اهل السنة ثبت الله الدين الصديق يوم الردة احمد ابن حنبل يوم هذا اثبات الله قد يرى في المنام كما ان النبي رأى ربه بقلبه الشرط الثاني انتبه له ايها المؤمن - [00:49:04](#)

انه لا يجوز ان تعتقد ان الله في وفي كيفيته كما رآه الرائي في ولان المنام ضرب مثل ولا ينبغي على المنام غير الانبياء اي حكم عقدي او شرعي انما هي مبشرة - [00:49:31](#)

لا يجوز الله او تعتقد ان الله في كيفية ذاته كما رآه ذلك احد علمائنا رحمه الله اخبرنا انه رأى الله في المنام سألناه قال رأيت كانا في مثل الحرم - [00:50:01](#)

قطع نور عظيم ملأ الافق سمعت الله عز وجل يخاطبنا هذا المنام من اعتقادي واضح يا اخواني كم المقامات الان هذه تسمى بمقامات رؤية كما جاءت بها الدالة والله اعلم - [00:50:28](#)

وهل التقليد لازم من الاعاجم لانهم لا يعلمون كيف يعلمون بدينهم بغير التقليد هذا السؤال ليس سؤالاً وانما هو الزام يريدني هذا

السائل انا لابد ان يقلد ذلك والتقليد نوعان - 00:51:04

اما اصول الدين وتوحيد رب العالمين فلا تقل فيه وانما يجب ان هذا لما قلد الكافرون توحيد عذرهم الله ما عذرهم اثارهم مقتدون اخرى وان على اثارهم مقتدون ومهتدون ما عذرهم ربي - 00:51:28

فيه الدليل بين لا بد من بالحق بدليله اما العامي يجوز ان يقلد هذا مبلغ مبلغ حرصه قال الله جل وعلا في ايتي النحل والانبيا النحل وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحين - 00:52:03

في اول الانبيا وما ارسلنا قبلك الايتين بقوله فاسألوا الذكر من لا يعلم يسأل من يثق في علمه ودينه هذا الذي ذكر الاصوليون انه يقلد عالما مجتهدا اما ان يكون - 00:52:31

اصل تقليد الاعمى وعدم معرفة الاحكام الشرعية بادلتها فليس هذا دين الاسلام ليس هذا عمل علماء والمذموم التقليدي هذا المذموم ولهذا اجمعوا كما قاله احمد وغيره ان من استبانت اي اتضحت له - 00:52:57

سنة النبي صلى الله عليه لم يكن ليدعها لقول احد كائنا من قال الشافعي قبل احمد اذا جاءكم الحديث عن رسول الله الله عليه وسلم وجاءكم قولي وخالفه فاضربوا بقول ايش - 00:53:29

قاله قبله شيخه مالك عجت يقول مالك رحمه الله كل منا من العلماء راد ومردود عليه الا صاحب هذا القبر القبر البدوي الى قبر من قبر النبي صلى الله عليه وسلم لانه في المدينة - 00:53:53

في روضة رسول الله في المسجد قال الامام الاعظم ابو حنيفة اذا جاء الحديث عن على الرأس واذا جاء عن الصحابة فعلى الرأس وعلى العين ما جاء عن التابعين معدود من صغار ايش - 00:54:23

والله اعلم خلاص تعبتوا انا اللي تعبان انتم ما تعبتوا كيف انبأت الشياطين ابن الصياد بالدخ والله عز وجل يقول وما تازت به الشياطين وما ينبغي لهم قولي انه عن السمع لمعزولون - 00:54:47

لم ينزل بالوحي لم يلقي الوحي على انما القى اليه هذه السورة التي سبق ان نزلت من قال انها ما نزلت الا لما القاها النبي النبي خبأها في نفسه الشيطان يجري - 00:55:26

ولقط بعضها والقاها اياه والا فالوحي معزولة عنه الا يلتبس الكهان الان بالمغيبات ويأتي برد وسيحصل كذا وكذا لهم ذلك من استراقهم واضح يا اخواني ما زال الاشكال والحمد لله - 00:55:51

والله اعلم هل يجوز ان اصلي العصر بعد الظهر جمع تقديم وانا ذاهب للرياض اذا صلى الانسان في مكة الظهر يسافر بعدها فاذا صلى الظهر مع الامام اربع ركعات يقوم - 00:56:17

اذا كان يرجع ويسافر سواء الى الرياض او الى الجزائر من يسافر اليه والله اعلم القتل الخطأ يوجب الدية والكفارة يوجب اولياء المقتول وهم ورثته يوجب الكفارة اذا كان مسلما - 00:56:42

او بيننا وبينهم ميثاق على اظهر اقوال العلماء والحديث البخاري لا يا اخي تميم الداري وانه ليس الصياد نعم حديث تميم الداري صور لهم الدجال في ذلك بالسلاسل الحديد صور لهم كاعظم رجل - 00:57:17

الله جل وعلا الصياد فقد ولم يعثر له على اثر هذا الذي كان في الجزيرة من جزائر البحر هو الدجال لكن الله قادر يصوره هنا القوة التي تعطى للدجال والخوارج - 00:57:57

اعطاها الله اياه؟ نعم باذن الله تمحيصا وجل ما معه ومعنا مخاريق انها خوارق شيطانية من اعانة الشياطين كما في الكهان دون الكاهن والساحر والمشعوذ الخوارق التي عنده من اين له - 00:58:28

باذن الله كونا لكن باعانتى هؤلاء الكذبة المردة يفتن بها السحرة وما يعلمان من احد حتى انما نحن في الله اعلم اردت ان اعتمر عن امي المتوفاة من يقول لي يجوز ان تخرج الى التنعيم - 00:59:00

عمرة لامك اخرون قالوا لا تفعل لان هذا الفعل خاص بعائشة رضي الله عنها كانت مثلها وان لكل عمرة سفرة مستقلة وانا في حيرة من فما هو القول الراجح انت يا اخي - 00:59:32

اما انك احترت في امرك وهذه مسألة يقع فيها النزاع الكثير الذين قالوا انه لا ينشئ في هذا القول عمرة الثانية خاص بعائشة قول جماعة كثيرة من اهل العلم قول جماعة - [00:59:50](#)

في سفرة الا عمرة واحدة هذا من حيث الافضل نعم عليه الصلاة والسلام منشأ لكل سفرة حتى قرن باذن الله له بين الحج والعمرة في واحد هذا احد نوعي واحدة - [01:00:21](#)

هذا الافضل والاكمل لكن هل نقول هذا الفعل عائشة رضي الله عنها احرمت مع النبي عليه الصلاة والسلام باي احرام باي نسك وبين طلبة العلم عائشة لما حدث مع النبي عليه الصلاة والسلام - [01:00:52](#)

لماذا اهلته من ذي الحليفة لم تهل بالقران تهل بالافراد وانما اهلته بالتمتع وهي القائلة كما جاء في صحيح البخاري ان من اهل بالحج منا من اهل بعمرة واهللنا بها - [01:01:15](#)

واهل رسول الله احرمت رضي الله عنها من الميقات العمرة متمتعة بها الى الحج هكذا امهات المؤمنين كلهن كعائشة الله عنهن باحرامها حتى بلغت اين قبل مكة بليلة قبل مكة بخمس - [01:01:43](#)

دخل النبي عليها وهي تبكي من ضربها لم يضربها احد ماذا تبكي؟ دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي قال ما يبكيك يا عائش يرخم لها يدلعهما ما اكمل ادبها - [01:02:13](#)

دلها ما قالت اني حائض استحت لا اصلي كنت بعدم الصلاة السمو والادب ويأتي من انجاسي وارجاس الخلق من يتهم عائشة عليه من الله ما قال صلى الله عليه وسلم انا فزت - [01:02:44](#)

قال ان هذا امر كتبته الله على من على ابناء ادم ليش ما انتبهتوا النوم ايه الحمد لله انكم ما تحيضون ان هذا امر كتبته الله هذا امر الله على بنات حواء - [01:03:10](#)

على بنات ادم معي ما تسعى نقف بعرفة رمي الجمار ومنى اقصى من شعرها كل شي شيئا واحدا ما هو فعلت رضي الله عنها ادخلت بعدما كانت متمتعة الكرام ما هو - [01:03:55](#)

عمرة مع حجة اتت بعمرة ولا ما اتت بعمرة في حجتها ها بالاجماع اتت فاذا كان متى يوم يوم نزل النبي صلى الله عليه وسلم المحصب من منى يوم الثالث عشر - [01:04:36](#)

دخل عليه كانت تلك الليلة نوبة يعدد يعرف انها واللي ما عدد مسكين مع واحدة ليله ونهاره كانت الليلة ليلة ليلة صفية بنت ارادها النبي يريد الرجل من اهله عائشة - [01:04:58](#)

قد حاضت الحيض مانع قال صلى الله عائشة ان افاضت يا رسول طواف الافاضة يا رسول الله ارجع صويحباتي من هي صويحبات عائشة من هي صويحباتها امهات المؤمنين ارجع صويحباتي بحج وعمرة - [01:05:32](#)

ارجعوا بحج ايش عائشة يا ابت الا ان تعتمر على رسول الله ان تعتمر عبدالرحمن ان يخرج بها الى التنعيم ويعمرها ذهب وقال لهم فرغت موعدكم موضع كذا وكذا حدد لهم المكان - [01:06:25](#)

قالت عائشة فسيرت ليلتي ليلة الرابع عشر ركبت وراء اخيها عبدالرحمن على بعير واحد قدمه لعبد الرحمن وهي وراءه حتى اتوا التنعيم وهو اقرب احرمت منه احرمت هي وحدها ولم يحرم اخوها عبد الرحمن - [01:07:11](#)

فجاءت وطافت وسعت حلقت رأسها روسكم لان المرأة منهي عقلها ان تحلق رأسها لو اختبركم قد ينجح يا اخواني رضي الله عنها فوافينا النبي صلى الله عليه في الموضع الذي - [01:07:41](#)

لنا وهو نازل لو انه مسعد ونحن نازلون قال افرغت يا عائشة قول فيه ضعف نبينا خاص لعائلته تشريعه خاص بعائشة هذا جواب اهل العلم الذين قالوا ان قال سبحانه الله - [01:08:19](#)

هذا المسجد نبينا فيه جواز الاتيان بعمرة ثانية في سفرة الافضية لان فعل النبي افضل من فعل عائشة رضي لم يأتي بعمرة هل يجوز ان قال كم بين العمرتين هذا السؤال الذي - [01:09:02](#)

ينبغي ان يسأل ويعرف ويعمل به ليس عمرة صباحا وعمرة ما بين العمرتين قدر ما يحمم رأسه هذا كما سبق غير مرة اقل ما جاء عن

الصحابة رضي الله عنهم - [01:09:34](#)

في ايش جاء عن ابي بكر عثمان رضي الله عنهم ان بين العمرة والعمرة ايش ابشر وجهك ان بين العمرة ينشأ لكل عمرة في كل سنة

جاء عن علي رضي الله عنه - [01:09:51](#)

شهر اقل ما جاء مما اعلم جاء عن انس ابن مالك رضي عنه خادم النبي قدر ما ما معنى يحمم رأسه حلق رأسه بالموس كم يحتاج

من يوم حتى يكون اسود - [01:10:16](#)

عاد احسبوها انتم تقريبا خمسة ايام الى ستة ايام بحسب والله اعلم نبينا محمد نعم - [01:10:40](#)